أرى لك مجداً ليس يجلب حمده ،، بمدح وكل المدح بالحمد مجلوب
وفضلاً جليلاً إن ونى نضل فاضل ،، تعاقب دلاج عليه وتأويب
لذاتك تقديس لرمسك طهرة ،، لوجهك تعظيم لمجدك ترحيب
تقيلت أفعال الربوبية التي ،، عذرت بها من شك أنك مربوب
وقد قيل في عيسى نظيرك مثله ،، فخسر لمن عادا علاك وتتبيب
عليك سلام الله يا خير من مشى ،، به باله غير الهها مترعوب
ويا خير من يغشى لدفع ملمة ،، فيأمن مرعوب ويترف قرضوب
ويا ثما ويا حصباء مثواه جوهر ،، وعيدانه عود وتربته طيب
تكوس به غر الملائك رفعة ،، ويكبر قدراً أن تكوس به النيب
يجل ثراه أن يضرجه الدم ،، المراق ويغشاه السوى والعراقيب
ويا علة الدنيا ومن بدو خلقها ،، له ويتلو البدو في الحشر تعقيب ١
ويا ذا المعالي العز والبعض محسب ،، دليلاً على كل فما الكل محسوب
ظننت مديحي في سواك هجاءة ،، وخلت تحيي أنه فيك تشبيب
وقولي الرحمن ما قال يوسف ،، عداك بما قدمت لوم وتثريب

وله ايضا

وله ايضا

جللت فلما دق في عينك الورى ،، نهضت إلى أم القرى أيد القرى
جلبت لها قب البطون وإنما ،، تقود لها بالقود أم حبوكرا
وسقت إليها كل أسوق لو بدت ،، له معفر ظنته بالرمل جؤذرا
يبيت على أعلا المصاد كأنما ،، يؤم وكور الفتخ يلتمس القرا
يفوت الرياح العاصفات إذا مشى ،، ويسبق رجع الطرف شداً إذا جرا
جياد عليها للوجيه ولاحق ،، دلايل صدق واضحات لمن يرا
نفيها سلو للمحب وشاهد ،، على حكمة الله المدبر للامرا للورى
هي الروض حسناً غير أنك لم تبر ،، لها مخبراً يسمج لعينيك منظرا
عليها كماة من لوي بن غالب ،، يجرون أذيال الحديد تبخترا
رميت أبا سفيان منها بجحفل ،، إذا قيس عداً بالثرى كان أكثرا
يدبره رأي النبي وصارم ،، بكفك أهدى للرؤوس من الكرى
فطار إلى أعلا السماء مصاعداً ،، فلما رأى أن لا نجاة تحدرا
وحاد عن بي مشرفي مذكر ،، هززت فالقى المشرفي المذكرا

Copyright © King Saud University